

الدعم القانوني للصحفيين خلال شهر يناير

“النشرة الشهرية”

**EOJM**

المركز المصري للصحافة والاعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media



حماية الصحفيين



المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

# الدعم القانوني للصحفيين والإعلاميين

خلال شهر يناير 2019

“النشرة الشهرية”

إعداد

الوحدة القانونية

تحرير

الوحدة البحثية

هتة دوتة

يتعرض الصحفيون لانتهاكات عدة تهدد قدرتهم على نقل الأنباء والمعلومات إلى الجمهور، أو تودي بحياتهم وتترك حياة أسرهم للمجهول، أو تهدد مهنتهم وحياديتهم؛ حيث تعرضهم وتعرض أسرهم للخطر إذا قالوا الحقيقة. كما يتعرض بعض الصحفيين إلى المضايقات داخل أماكن العمل أو يتعرض بعضهم للفصل التعسفي أو الاحتجاز أو يتعرضون للاتهام من قبل أجهزة الدولة بتهم فضفاضة كنشر أخبار كاذبة أو تكدير صفو السلم العام..إلخ.

ولا شك أن تقديم الدعم القانوني لهؤلاء الصحفيين والإعلاميين يمثل خطوة هامة على طريق الضمانة لحرية الصحافة والإعلام في المجتمع؛ حيث يُعد ذلك بمثابة إرسال رسالة للصحفيين والإعلاميين تقول «إن المجتمع بمنظوماته الحقوقية يقف وراءكم ويدعمكم لنيل حقوقكم». إن هذا الدعم القانوني من شأنه الوقوف إلى جانب الصحفيين والإعلاميين الذين تعرضوا لانتهاكات -بحكم عملهم في المهنة-، مما يجعلهم أكثر قدرة على المثابرة، وأكثر قدرة على التزام المهنية بعد أن يتجاوزوا محنتهم، كما يدعو كثير من الصحفيين والإعلاميين إلى التزام وتحري المهنية قدر المستطاع والعمل دون خوف أو ترهب.

وبناءً على ما سبق، وإيماناً مئاً بالحق الكامل للصحفيين والإعلاميين في أن يجدوا ظهيراً يدافع عنهم وعن حريتهم، ويقدم لهم الدعم القانوني والمعنوي، فإننا نقوم في «**المرصد المصري للصحافة والإعلام**»، بتقديم الدعم القانوني لكل قضايا الصحفيين والإعلاميين في جمهورية مصر العربية، وذلك عن طريق ثلاثة أنواع من الدعم:

**١. الدعم القانوني المباشر:** يكون ذلك عن طريق حضور جلسات المحاكمة والتحقيقات مع الصحفيين والدفاع عنهم وإعداد المذكرات القانونية اللازمة، وكذلك القيام بالإجراءات القانونية المناسبة في حالة وجود أحكام؛ عن طريق الطعن عليها بكافة طرق الطعن المتاحة.

**٢. الدعم القانوني غير المباشر:** يكون ذلك من خلال التواصل مع محامي الصحف والصحفيين وتقديم المساعدة القانونية إذا لزم الأمر، وكذلك التواصل مع أعضاء نقابة الصحفيين ونقابة الإعلاميين أو محامي تلك النقابات لتقديم المساعدة في حل المشكلات مع الصحفيين والإعلاميين.

**٣. المتابعة الإعلامية:** يكون ذلك عن طريق متابعة قضايا بعض الصحفيين والإعلاميين الذين لم يتمكن من التواصل المباشر أو غير المباشر معهم.

## أولاً: الأهداف والمنهجية

تهدف هذه النشرة إلى تسليط الضوء على قضايا الصحفيين والإعلاميين -التي استجبت أو التي ما زالت عالقة في المحاكم- والتطورات التي حدثت فيها من ناحية، ومن ناحية أخرى تسليط الضوء على المجهودات التي يقوم بها "المرصد المصري للصحافة والإعلام" في وحدة الدعم القانوني لهذه القضايا إما عن طريق الدعم القانوني المباشر أو الدعم القانوني غير المباشر المقدم للصحفيين والإعلاميين في قضاياهم، أو حتى عن طريق المتابعة الإعلامية لهذه القضايا. ومن ثمّ، نقوم -في هذه النشرة الشهرية- برصد القضايا المنظورة في المحاكم ضد الصحفيين، والتي تم اتخاذ إجراءات بشأنها في الفترة من 1 يناير : 31 يناير 2019، ثم نقوم بعرض القضية والتطورات التي حدثت فيها، والدور الذي قام به "المرصد" تجاه القضية، وننهي هذه النشرة باستنتاجات وخاتمة.

## ثانيًا: القضايا المنظورة في المحاكم التي تم اتخاذ إجراءات بشأنها خلال شهر يناير

الأسبوع الأول (1 - 7 يناير 2019)

رقم القضية: 1963 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: شيماء عصام.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة العالم اليوم.

2018 إداري العجوزة، لإثبات واقعة الفصل

التعسفي، والتعدي عليهم بالضرب والسب، إلا أنهم فُوجئوا بتحرير محضر بتعدي الصحفيين على أحد أعضاء مجلس إدارة الصحيفة، وحررت "شيماء" وآخرون شكاوى بمكتب العمل لإثبات واقعة الفصل التعسفي، وعقب ذلك قام مكتب العمل بإحالة الشكاوى إلى المحكمة المختصة وقيدت بالرقم سالف الذكر

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الأربعاء الموافق 2 فبراير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 20 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

**نوع جهة العمل:** قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** بدأت الواقعة عندما فُوجئ صحفيو جريدة "العالم اليوم"، البالغ عددهم 45 صحفيًا، بتاريخ 8 أكتوبر 2018، بفصل تعسفي من قبل إدارة الجريدة.

وترجع وقائع الأزمة إلى أنه في غضون عام 2018 عندما توجه عدد من الصحفيين بالجريدة إلى التأمينات الاجتماعية -إثر إبلاغ مالكو الصحيفة لهم برغبتهم في إغلاق الشركة المالكة للصحيفة- فُوجئوا بإيقاف الشركة بأثر رجعي منذ 31 أغسطس 2014، وهو ما يعد إجراء غير قانوني، إذ لابد من إبلاغ "نقابة الصحفيين والعاملين" بقرار الإغلاق لتوفيق أوضاع العاملين، بيد أن هذا لم يحدث.

وعلى إثر ذلك انتقل عدد من مفتشي التأمينات الاجتماعية إلى الجريدة لإثبات واقعة استمرار العمل بها وذلك على خلاف الثابت بمكتب التأمينات التابع لمقر الشركة، وبعد انصرافهم قامت إدارة الصحيفة بتدوين أسماء بعض الصحفيين وطردهم من مقر الجريدة، وكذلك التعدي على أحد الصحفيين بالضرب، وتم تحرير محضر بالواقعة قُيد برقم 8723 لسنة

رقم القضية: 1971 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: ميادة

سيف الدين حسن.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة

العالم اليوم.

رقم القضية: 1991 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: إيمان

عبد اللطيف.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة

العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيما عمام.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيما عمام.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الأربعاء الموافق 2 يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 20 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الأربعاء الموافق 2 يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 20 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة..

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة

رقم القضية: 1993 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: وائل محمد عبد الحميد.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: وائل محمد عبد الحميد.

مهامي "المؤسسة" مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الأربعاء الموافق 2 يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 20 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

رقم القضية: 1966 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: دينا محمد

سيد.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة

العالم اليوم.

رقم القضية: 1967 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: أحمد

عبد محمد.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة

العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة الثانية عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة شمال الجيزة.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة الثانية عمال، بجلسة يوم الخميس الموافق 3 يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 7 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الخميس الموافق 3 يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 21 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، وتم إعداد عريضة الدعوى وإعلانها لتقديمها إلى المحكمة بالجلسة القادمة.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، وتم إعداد عريضة الدعوى وإعلانها لتقديمها إلى المحكمة بالجلسة القادمة.

رقم القضية: 1977 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: ريم عبد

المعز عبد المغني.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة

العالم اليوم.

رقم القضية: 1969 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: زينب

محمد محمد.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة

العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الخميس الموافق 3 يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 21 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الخميس الموافق 3 يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 21 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

رقم القضية: 1989 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: دينا جمال

عبد التواب.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة

العالم اليوم.

رقم القضية: 1979 لسنة 2018 عمال كلي

الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: نصر عبد

الله.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم

اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق

ذكرها في قضية شيماء عصام.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة

العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة

بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة

العاشرة عمال، بجلسة يوم الخميس الموافق 3

يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 21 فبراير

للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد

محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم

منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات

واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب

العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق

ذكرها في قضية شيماء عصام.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة

العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة

بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة

العاشرة عمال، بجلسة يوم الخميس الموافق 3

يناير 2019 تأجيل نظر القضية لجلسة 21 فبراير

للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد

محامي "المؤسسة" مع صحفي العالم اليوم

منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات

واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب

العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

رقم القضية: 1152 لسنة 2016 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: محمود حسين جمعة.

المهنة بالتفصيل: صحفي بقناة الجزيرة الإخبارية.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**التهم الموجهة:** الانضمام إلى جماعة أشست على خلاف أحكام الدستور والقانون، ونشر أخبار كاذبة، وتلقي أموال من الخارج للإضرار بالمصالح القومية.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** نيابة أمن الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

**التطورات الحادثة في القضية:** في الخامس من يناير 2019، قررت الدائرة 28 جنابات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، تجديد حبس الصحفي 45 يومًا على ذمة التحقيقات.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** متابعة الجلسات وتقديم الدعم إذا لزم الأمر.

**تفاصيل القضية:** ترجع تفاصيل الواقعة إلى أنه بتاريخ 20 ديسمبر 2016، تم استيقاف الصحفي محمود حسين جمعة بمطار القاهرة أثناء عودته من السفر لقضاء إجازته السنوية، وأطلق سراحه بذات التاريخ، إلا أنه بتاريخ 22 ديسمبر 2016 قامت قوات الأمن بإلقاء القبض علي "جمعة" من منزله وذلك بناء على التحريات التي أجراها جهاز الأمن الوطني، حيث أشارت وزارة الداخلية إلى أنه كان يشارك في تنفيذ مخطط لقناة الجزيرة، يستهدف إثارة الفتن والتحريض ضد مؤسسات الدولة وإشاعة حالة من الفوضى من خلال بث الأخبار الكاذبة، وإعداد التقارير الإعلامية والمقالات والأفلام الوثائقية المفبركة، وإرسالها عبر شبكة الإنترنت ليتم عرضها على تلك القناة مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وبتاريخ 25 ديسمبر 2016 تم عرض "جمعة" على نيابة أمن الدولة على ذمة القضية رقم 1152 لسنة 2016 حصر أمن دولة، ووجهت له النيابة تهمةً بالانضمام إلى جماعة أشست على خلاف أحكام الدستور والقانون، ونشر أخبار كاذبة، وتلقي أموال من الخارج للإضرار بالمصالح القومية.

رقم القضية: 2002 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: محمد معوض.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة الأولى عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة شمال الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: قررت الدائرة الأولى عمال، بجلسة يوم الأحد الموافق 6 يناير 2019، تأجيل نظر القضية لجلسة 3 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

مجهودات "المرصد" في القضية: حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، وتم تجهيز عريضة الدعوى وإعلانها لتقديمها إلى هيئة المحكمة.

رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: المعتز محمد شمس الدين وشهرته "معتز ودنان".

المهنة بالتفصيل: صحفي بموقع هاف بوست عربي.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع المتهم منذ القبض عليه والتحقيق معه، ودفعت بانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي وأشار إلى إن سبب القبض على "ودنان"، حوار صحفي حرره، وطبقًا للقانون لا يجوز الحبس الاحتياطي في جرائم النشر وطلب إخلاء سبيله بأي ضمانات تراها الهيئة الموقرة.

**نوع جهة العمل:** قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** بتاريخ 16 فبراير 2018 تم إلقاء القبض على الصحفي معتز ودنان وذلك على خلفية حوار أجراه مع المستشار هشام جنيته، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، نُشر بموقع هاف بوست عربي بتاريخ 11 فبراير 2018 وتم عرضه على نيابة أمن الدولة واتهامه بالانضمام إلى جماعة أُشست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة.

**التهم الموجهة:** الانضمام إلى جماعة أُشست على خلاف أحكام الدستور والقانون، ونشر أخبار كاذبة.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** نيابة أمن الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

**التطورات الحادثة في القضية:** في الثامن من يناير 2019، جددت الدائرة 30 جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، حبس الصحفي "معتز ودنان" 45 يومًا.

رقم القضية: 2001 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: محمد أحمد حنفي.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيما عمام.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: قررت الدائرة العاشرة عمال، بجلسة يوم الأربعاء الموافق 9 يناير 2019، تأجيل نظر القضية لجلسة 6 مارس للإعلان بالطلبات الموضوعية.

مجهودات "المرصد" في القضية: حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: مصطفى الأعصر.

المهنة بالتفصيل: صحفي حر.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** نيابة أمن الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

**التطورات الحادثة في القضية:** في التاسع من يناير، جددت الدائرة 30 جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، حبس الصحفي "مصطفى الأعصر" 45 يومًا.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** يحضر محامي "المؤسسة" مع الصحفي إلا أنه بتلك الجلسة لم يحضر وحضر محاميه وتم متابعة القضية عن طريق المحامين.

**نوع جهة العمل:** قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** كان آخر ظهور للأعصر في شقة حسن البنا في يوم 4 فبراير 2018. وقد تم اختفائهما خلال توجههما من شقتهما بمنطقة فيصل الجيزة إلى مقر عملهما، حيث يعمل البنا كصحفي متدرب في جريدة الشروق، ويعمل الأعصر صحفيًا بموقع "ألتر صوت". وظلا مختلفيين حتى تم ظهورهما لأول مرة بنيابة أمن الدولة بالتجمع الخامس في 17 فبراير 2018 ووجهت لهما النيابة اتهامات بالانضمام إلى جماعة أشست على خلاف أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، ونشر أخبار كاذبة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية بالبلاد بقصد تكدير السلم العام في إطار أهداف جماعة الإخوان المسلمين، والترويج لأغراض الجماعة التي تستهدف زعزعة الثقة في الدولة المصرية ومؤسساتها.

**التهم الموجهة:** الانضمام إلى جماعة أشست على خلاف أحكام الدستور والقانون، ونشر أخبار كاذبة.

رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة/الإعلامي/ة: زينب أبو عون.

المهنة بالتفصيل: مصورة صحفية بجريدة الوطن.

رفض استئناف النيابة وتأييد قرار إخلاء سبيلها بتدابير احترازية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع الصحفية منذ بداية التحقيق معها وحتى جلسة إخلاء سبيلها، حيث إنه في جلسة 14 نوفمبر رفضت النيابة حضور جميع المحامين، وتم الاتفاق على حضور أربعة محامين من بينهم محامي "المؤسسة"، ومن ثم أصبح محامي "المؤسسة" ضلعًا رئيسيًا في الدفاع عن المتهم.

**نوع جهة العمل:** قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** قامت قوات الأمن بإلقاء القبض على "زينب أبو عون"، في منتصف شهر أغسطس 2018، من مطار القاهرة الدولي خلال إنهاء إجراءات سفرها إلى دولة لبنان في القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة، والمعروفة إعلاميًا "بالمحور الإعلامي لجماعة الإخوان". وقد قررت النيابة حبس المتهم 15 يومًا على ذمة التحقيقات.

**التهم الموجهة:** الانضمام إلى جماعة أُسست على خلاف أحكام الدستور والقانون، ونشر أخبار كاذبة.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** نيابة أمن الدولة ويجدد حبسها أمام محكمة الجنايات.

**التطورات الحادثة في القضية:** في الثاني عشر من شهر يناير 2019، قررت الدائرة 12 جنایات، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، إخلاء سبيل الصحفية "زينب أبو عون" بتدابير احترازية، واستأنفت النيابة على القرار ليتم نظر القضية مرة أخرى بتاريخ 14 يناير، أمام الدائرة 23 جنایات المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، والتي قررت

رقم القضية: 1972 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: طارق حواش عبد السلام.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة الأولى عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة شمال الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: قررت الدائرة الأولى عمال، بجلسة يوم الأحد الموافق 13 يناير 2019، تأجيل نظر القضية لجلسة 3 فبراير للإعلان بالطلبات الموضوعية.

مجهودات "المرصد" في القضية: حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، وتم تجهيز عريضة الدعوى وإعلانها لتقديمها إلى هيئة المحكمة.

رقم القضية: 11962 لسنة 2018 جنح أول أكتوبر.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: محمد الغيطي.

المهنة بالتفصيل: إعلامي بقناة "LTC".

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** استضاف الإعلامي "محمد الغيطي" أحد الممثلين على شاشة قناة LTC الفضائية الخاصة، في برنامج "صح النوم" الذي يقدمه، وعلى إثر ذلك تقدم المحامي "سمير صبري"، ببلاغ للنائب العام، يتهم "الغيطي" بالتحريض على الفسق ونشر الفاحشة وازدراء الأديان.

**التهم الموجهة:** التحريض على الفسق، وازدراء الأديان.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** محكمة جنح 6 أكتوبر.

**التطورات الحادثة في القضية:** قضت محكمة جنح أول أكتوبر بتاريخ 19 يناير 2019 غيابيًا بحبس الإعلامي محمد الغيطي سنة مع الشغل وغرامة 3 آلاف جنيه والمراقبة سنة.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** متابعة إعلامية عن طريق تغطية أخبار القضية ومتابعتها.

رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: عادل صبري.

المهنة بالتفصيل: رئيس تحرير موقع مصر العربية.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** نيابة أمن

الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

**التطورات الحادثة في القضية:** في السابع

والعشرين من الشهر، قررت الدائرة 23 جنايات

المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، تجديد حبس

”عادل صبري“ 45 يومًا على ذمة التحقيقات.

**مجهودات ”المرصد“ في القضية:** حضر أحد

محامي ”المؤسسة“ مع المتهم منذ القبض

عليه والتحقيق معه، وبجلسة تجديد حبسه

قُتل محامي ”المؤسسة“ وطلب من النيابة

إخلاء سبيل ”صبري“ بأي ضمان تراه النيابة

كفيلًا لذلك أو بأي تدبير احترازي لانتفاء مبررات

الحبس الاحتياطي، إذ إنه صحفي نقابي ولديه

موطن معلوم. وقد تم إثبات عدم انضمامه

لأي جماعة بل إنه عضو بحزب الوفد، إلا أنه تقرر

التجديد له 45 يومًا.

**نوع جهة العمل:** قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** بدأت نيابة أمن الدولة العليا،

يوم الثلاثاء، الموافق 10 يوليو 2018، التحقيق

مع الصحفي عادل صبري، على خلفية تقرير

نشره موقع مصر العربية بعنوان ”المصريون

يزحفون للانتخابات من أجل 3 دولارات“ مترجم

من صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية. وقد

أصدرت النيابة قرارًا بحبس صبري 15 يومًا على

ذمة التحقيقات.

والجدير بالذكر أن القضية رقم 441 لسنة

2018 حصر أمن دولة، والمعروفة إعلاميًا

”بالمحور الإعلامي لجماعة الإخوان“، تضم كلاً

من الصحفي معتز ودنان (محرر حوار المستشار

هشام جنينة بموقع هاف بوست النسخة

العربية)، والصحفيين مصطفى الأعصر وحسن

البناء، والمصور الصحفي إسلام جمعة.

**التهم الموجهة:** الانضمام إلى جماعة

أسست على خلاف أحكام الدستور والقانون،

ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من

ممارسة أعمالها، وبث وإذاعة أخبار كاذبة.

رقم القضية: 2158 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: معتز عادل

محمد.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة

العالم اليوم.

رقم القضية: 1970 لسنة 2018 عمال

كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: هبة عبد

المنعم.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة

العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة الثالثة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة الثالثة عمال، بجلسة يوم الخميس الموافق 31 يناير 2019، تأجيل نظر القضية لجلسة 21 مارس 2019 للإعلان بالطلبات الموضوعية.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

**تفاصيل القضية:** نفس التفاصيل السابق ذكرها في قضية شيماء عصام.

**الطلبات:** التعويض عن الفصل التعسفي.

**الجهة المنظور أمامها القضية:** الدائرة الأولى عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

**التطورات الحادثة في القضية:** قررت الدائرة السابعة عمال، بجلسة يوم الاثنين الموافق 28 يناير 2019، تأجيل نظر القضية لجلسة 4 فبراير للمستندات.

**مجهودات "المرصد" في القضية:** حضر أحد محامي "المؤسسة" مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة بأول جلسة فقط.

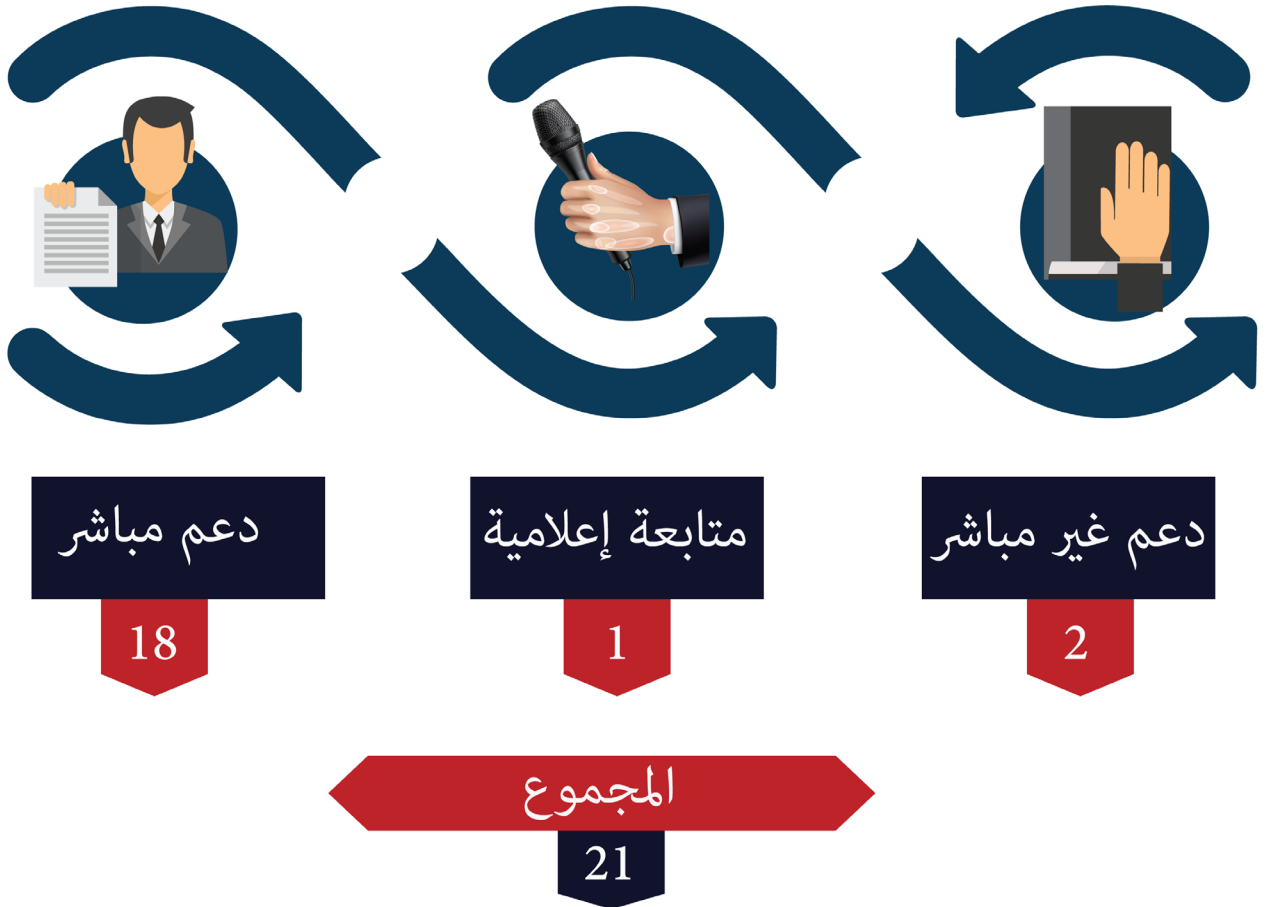
# خاتمة

وفي ختام هذه النشرة، فإن عدد القضايا التي استجبت بشأن الصحفيين/ات والإعلاميين/ات أو التي حدثت تطورات بشأنها خلال شهر يناير 2019 كانت 21 قضية. جدير بالذكر والتنويه أنه خلال هذا الشهر قد تم عقد جلسات مختلفة لمتهمين مختلفين في القضية رقم 441 لسنة 2018، وقد اعتبر "المرصد" كل جلسة لمتهم مختلف قضية منفصلة وعدّ القضايا على أساس ذلك، ويمكن أن نقدم تصنيفاً لتلك القضايا في ضوء عدة متغيرات هي:

### 1. تصنيف القضايا وفقاً للدعم المقدم من "المرصد":

قدم "المرصد" دعماً مباشراً من خلال حضور الجلسات مع المتهمين لعدد 18 قضية، بنسبة 86% من إجمالي القضايا التي نُظرت هذا الشهر. وقدم دعماً غير مباشر في عدد قضيتين بنسبة 9.5% من إجمالي قضايا هذا الشهر، وأخيراً قام "المرصد" بتقديم المتابعة والتغطية الإعلامية لعدد قضية واحدة فقط بنسبة حوالي 4.5% من إجمالي قضايا هذا الشهر.

## "تصنيف القضايا وفقاً للدعم المقدم من "المرصد"

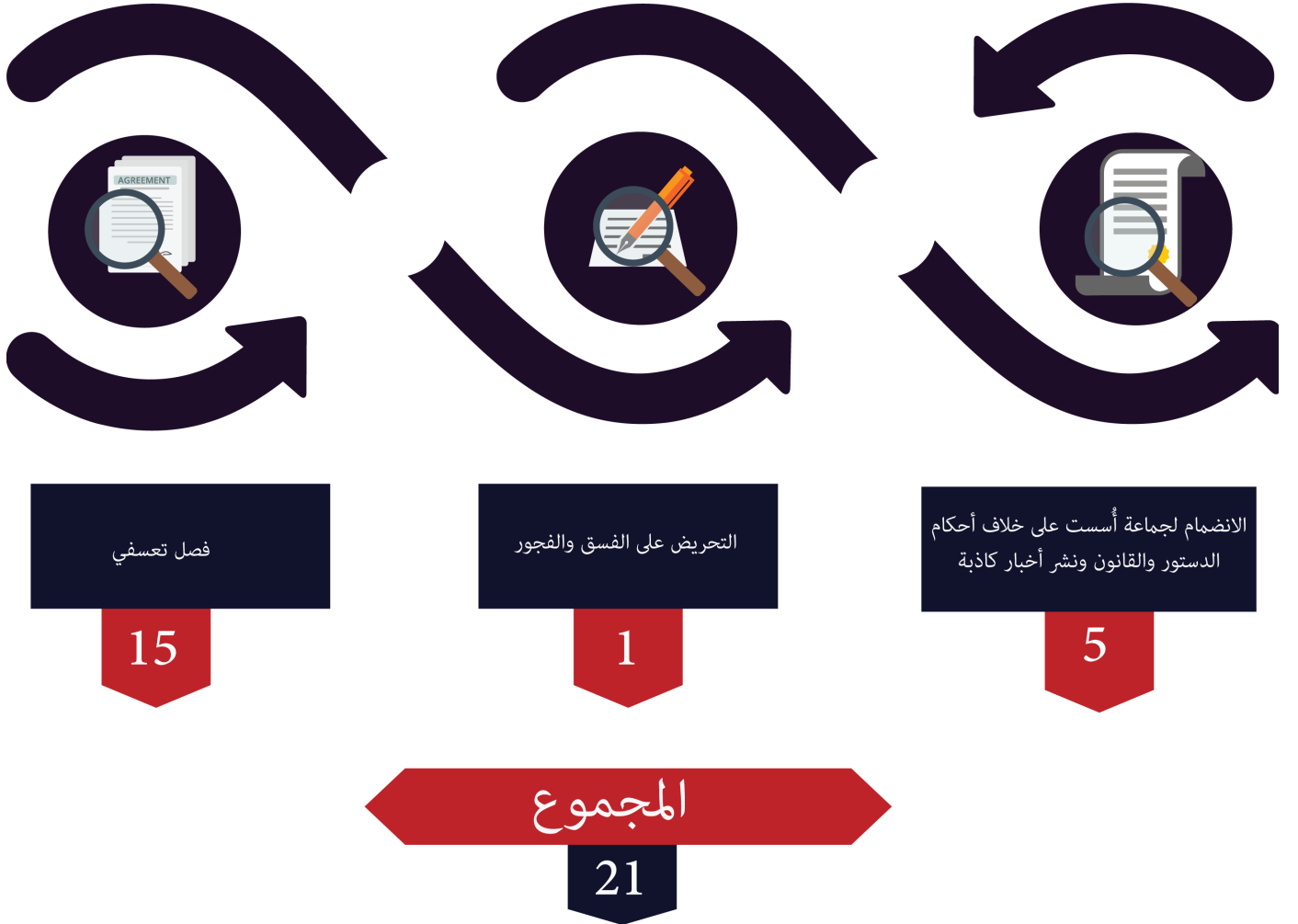


شكل رقم (1) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقاً لنوع الدعم المقدم

## 2. تصنيف القضايا وفقاً لنوع القضية

يمكن تصنيف القضايا السابقة وفقاً لنوع القضية، فنجد أن قضايا الفصل التعسفي كانت الأكثر بنسبة 71.6% من إجمالي القضايا. ثم جاءت قضايا "الانضمام لجماعة أُسست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة"؛ بنسبة 23.9 % من إجمالي عدد القضايا، وجاءت تهمة التحريض على الفسق والفجور بالمرتبة الأخيرة، وذلك بواقع قضية واحدة بنسبة 4.5% من إجمالي عدد القضايا.

### تصنيف القضايا وفقاً لنوع القضية

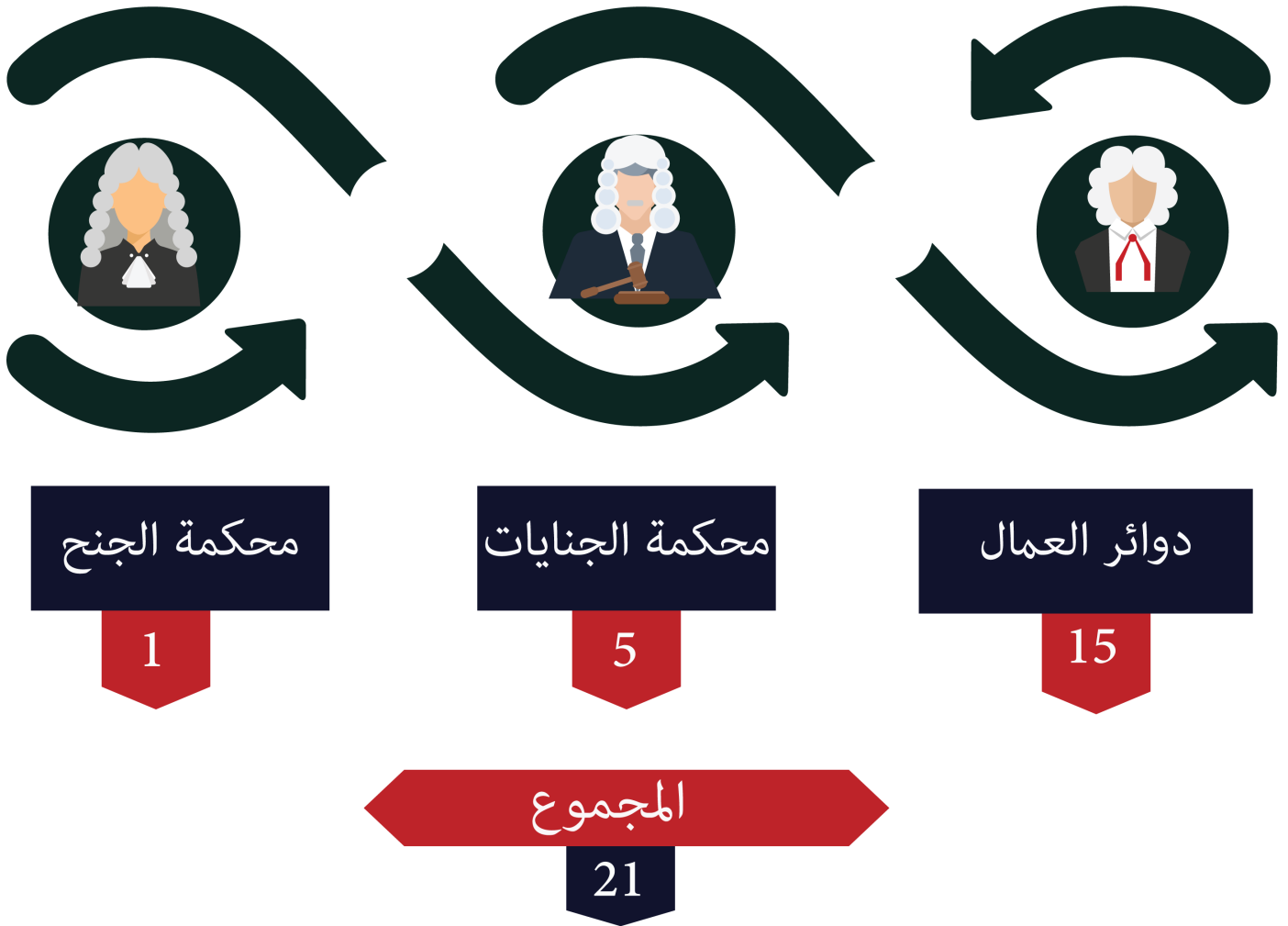


شكل رقم (2) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقاً لنوع القضية

### 3. تصنيف القضايا وفقاً للجهة المنظور أمامها القضية

كانت دوائر العمال بمحاكم الجيزة المختلفة الأكثر عددًا في نظر القضايا، حيث بلغ عدد القضايا المنظورة أمامها 15 قضية بنسبة 71.6% من إجمالي القضايا، وتلاها في المرتبة التالية محكمة الجنايات والتي نظرت تجديد حبس في عدد 5 قضايا بواقع 23.9% من إجمالي القضايا، وجاءت محكمة الجنح في المرتبة الأخيرة بالنظر في قضية واحدة بواقع 4.5% من إجمالي القضايا.

## تصنيف القضايا وفقاً للجهة المنظور أمامها القضية

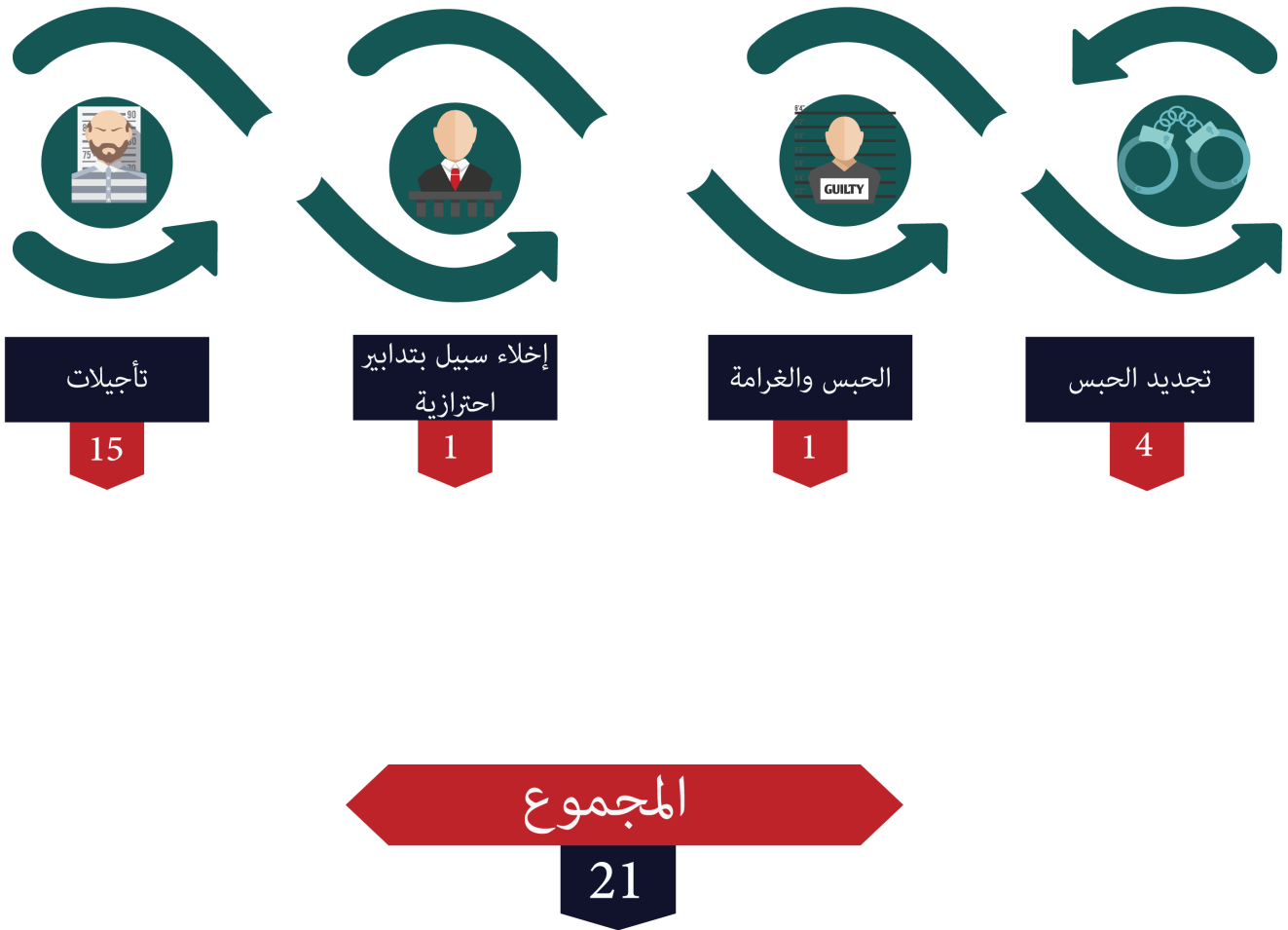


شكل رقم (3) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقاً للجهة المنظور أمامها القضية

#### 4. تصنيف القضايا وفقاً للأحكام والقرارات الصادرة

جاء تأجيل القضايا كأعلى نسبة قرارات صدرت خلال هذا الشهر حيث صدر القرار بتأجيل 15 قضية بواقع 71.6% من إجمالي القضايا. ثم جاء تجديد الحبس على ذمة التحقيقات بنسبة 19.4% من إجمالي القضايا. تلاها الحكم بالحبس والغرامة في قضية واحدة بواقع 4.5%، ثم جاء إخلاء السبيل بنسبة 4.5% أيضاً.

### تصنيف القضايا وفقاً للأحكام والقرارات الصادرة



شكل رقم (4) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقاً للأحكام والقرارات الصادرة

وأخيرًا، فإن ما تم سرده نتاج برنامج "الدعم القانوني" بمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، خلال يناير 2019 ويؤكد "المرصد" على استمراريته في دعم الصحفيين والإعلاميين الذين يتعرضون لقضايا تتعلق بامتهانهم هذه المهنة، كما يؤكد على حضوره الدائم لكل من يرغب في استشارة قانونية تتعلق بحقوقه كصحفي أو إعلامي، وسيظل "المرصد المصري للصحافة والإعلام" مستمرًا في أداء رسالته إلى أن تزدهر حرية الصحافة والإعلام في مصر.